

من بنى الكعبة المشرفة؟ | قصة الكعبة المشرفة [31]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الحلقة الثالثة عشرة من حلقات قصة الكعبة - 00:00:00

الحلقة الماضية بدأنا في قصة بناء الكعبة قلنا في الحلقة الماضية ناقشنا مسألة مهمة جداً يختلف عليها العلماء وبينهم جدالات طويلة وكل واحد له ادله. وهي مسألة هل بنيت الكعبة قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ او ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الباقي الاول - 00:00:20

للكعبة. المدرسة من المدارس بتقول ان ابراهيم هو الباقي الاول للكعبة ومدرسة كبيرة تانية بتقول لا ده بنيت الكعبة قبل ابراهيم وجدد ابراهيم عليه الصلاة والسلام البناء. جملة مع هذه المدرسة الاخيرة. يعني انا اميل الى ان الكعبة بالفعل كانت - 00:00:40 كانت موجودة وذكرنا ادلة ذلك في الحلقة الماضية. السؤال في الحلقة ديت من بنى الكعبة اه هل الكعبة من بناء ادم عليه السلام؟ ولا بنيت قبل ادم عليه السلام؟ ولا بنيت بعد ادم عليه السلام - 00:01:00

هذا السؤال برضه العلماء في اختلاف كبير جداً بينهم. اختلاف كبير لأن الروايات ما فيش فيها رواية مباشرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتشرح هذا الامر. او نص في القرآن الكريم بيسشرح هذا الامر. وبالتالي الآثار التي - 00:01:20 بين ايدينا في هذه المسألة آثار قابلة للتأويل. ففي عالم بيفهمها بطريقه وفي عالم بيفهمها بطريقه تانية. وده الحقيقة يا اخواني اخواتي شيء جميل للغاية. وانا اتمنى ان انتم تستوعبوا هزا الموضوع. وما تفتقروش ان احنا بندخل في هذه الجدالات تضييع للوقت - 00:01:40

وان هو كان من الممكن ان يحسم الله عز وجل الامر فيذكره تصریحاً. كان ممکن. الرسول عليه الصلاة والسلام في نص حديث صحيح والحديث ممکن يبقى في البخاري ومسلم يقول بني ادم الكعبة ممکن يقول كده مقالش الرسول عليه الصلاة والسلام ترك الموضوع باستنباطات - 00:02:00

بتحليلاته وبروايات مختلفة من هنا وهناك ايه الغرض من ده كله؟ الغرض من ده كله البحث العلمي اللي احنا بنعمله ده. انتا بتحبس فيما قاله آآ الطبرى وفيما قاله ابن كثير وفيما قاله القرطبي وفيما قاله ابن الجوزي وكذا وكذا من العلماء. وفيما نقل عن التابعين وفيما - 00:02:20

نقله التابعون عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. نبحس في كل هذه الموضوع ونفكرون ونقول ويقول فلان كذا وكذا. ويقول آآ فعالم اخر كذا وكذا ويكون بيحصل نوع من الجدال والحوار يخلينا نتعقب في القرآن الكريم ونتعمق في السنة المطهرة - 00:02:40

عمق في اقوال الصحابة والتابعين وكبار العلماء والصالحين. ده كله بيدينا التراث في المعلومات. وبيدينا افكار كتيرة جداً. تدبر وفقه - ومعاني كتيرة للكلمة الواحدة ممکن تحمل عشر معانٍ عشرين معنى فبتديني التراث في المعلومات ضخم وبتدني بقى فوق ده كله - 00:03:00

متعدة متعدة البحث العلمي. المعلومات النظرية اللي بتبقى يعني اه متاخدة اه بوضوح واحد اتنين ثلاثة اربعه ممکن تملئ منها نفوس المعلومات اللي محتاجة بحث وتنقيب استدلالات معينة وتجميع ادلة هذا - 00:03:20 بيمتع الباحث وبالتالي بيكثر من القراءة في كتب الدين كتب الفقه كتب التفسير للقرآن كتب الشرح للسنة النبوية وهكذا. انا الحقيقة

مستمتع جدا بالبحث في هذه المسألة. بزود قوة عقidiتي بيزود قوة ايمني بيحبني في الدين - 00:03:40

بيحبني في الكعبة حبيبي في الانبياء الكرام. يعني شيء الحقيقة آآاعتبره اضافة كبيرة جدا جدا لعقيدة المسلم ان هو يبحث في مسل هزه الامور طيب يبقى الكعبة فيما نراه بنية قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. تعليقا على مسألة الوقت احنا اخر - 00:04:00 في الحلقة الماضية لو تفتقروا اتكلمنا على مسألة الوقت الذي كان بين المسجد الحرام والمسجد القصى وقلنا اربعين سنة. كما جاء في صحيح البخاري بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن اختلفنا يا ترى متى وضع المسجد وقلنا ان ابن حجر ساعتها -

00:04:20

ان يخرج المسلمين من الاشكال عندما نعرف ان ادم هو الذي بنى الكعبة وبعض بنيه انتشروا في الارض فوضعوا اساس بيت المقدس بعد اربعين سنة من وضع اساس او بناء المسجد الحرام وبالتالي بينهما - 00:04:40

اربعين سنة ده بيقول بيخرج من الاشكال بهذا ده كلام ابن حجر. ابن حجر نفسه بقى بيقول في نفس المسألة وقد قد وجدت ما يشهد له ويؤيد قول من قال ان ادم هو الذي اسس كلا - 00:05:00

من المقدسين. قدم نفسه بقى مش حد من ولاده. قدم نفسه اسس المسجد الحرام او البيت الحرام الكعبة قدم نفسه هو الذي اسس بيت المقدس فيه فلسطين. ذكر ذلك ابن هشام في كتاب التيجان ان ادم لما بنى الكعبة امره - 00:05:20

الله بالسير الى بيت المقدس وان يبنيه فبناه ونسك فيه ويعمل ابن حجر على الموضوع ويقول وبناء ادم البيت مشهور شف القناعة اللي عند ابن حجر الحجر من علومه الواسعة من قراءته كافة العلماء الذين كتبوا في هذا - 00:05:40

الموضوع من متابعته لاقوال التابعين والصحابة الكرام رضي الله عنهم. استنبط ان بناء ادم مشهور الكعبة ووجد ذلك في موجود في كتاب تيجان لابن هشام. اه في تفسير عبدالرازق وابن ابي حاتم بسند صحيح الى قتادة - 00:06:00

قتادة من كرام التابعين ومن علماء التابعين الكبار يقول قتادة في قوله تعالى واد بوانا لابراهيم مكان البيت؟ قال وضع الله البيت مع ادم. ده كلام قتادة. طب قتادة جابه منين؟ قتادة غالبا - 00:06:20

كان جايده من حد من الصحابة الكثير قوي اللي سمع سمع منهم في حياته. محتمل يكون جابه من الاسرائيليات وارد بس قتادة عالم كبير لازم انظر الى ما قاله بشيء من التوقير والاحترام. وعلى الاقل بنسميه شاهد. يعني ايه شاهد؟ يعني هذا الشاهد من الشواهد -

00:06:40

اجمع الشاهد ده مع الشاهد ده فارتقي بهم الى درجة المعلومة. لما بيكون عندي الحديث في البخاري او مسلم او الترمذى وهو صحيح مسلا او للنسائي وهو صحيح يعني صحت الحديث خلاص انا عندي معلومة. لما يكون ما عنديش المعلومة بجمع الشواهد ديت. يعني بيسموها زي ما - 00:07:00

القانون كده قرائنا فيه ادلة وفيه قرائنا. ادلة الدليل خلاص دا من غير انها كان عقل كذا او كذا حصل. لكن قرينة معناها انها تدعم غيرها من القرائنا. فاذا جمعت عددا من القرائنا القوية صار عندي دليل بمجموع هذه القرائنا. بيسموها كده في الفقه شاهد -

00:07:20

او في الحديث او في التفسير. فمن الشواهد ان قتادة بيقول وضع الله البيت مع ادم. روى ايضا عبدالرازق بسند صحيح عن عطاء. عطاء ابن ابي رياح ده من اكبر علماء المسلمين من التابعين. وهو - 00:07:40

امام اهل ايه مكة وكان حريص جدا على جامع الانوار والاخبار الخاصة ببيت الله الحرام وبالكتاب وعاش كثير في مكة يدرس على ايدىين ابن عباس وغيره من الصحابة. فعطا بيقول ايه؟ قال عطاء. خلي بالك ده مش مرفوع - 00:08:00

فوق الى الرسول عليه الصلاة والسلام ولا الى حتى من الصحابة. ده كلام عطاء فبنسميه برضه ايه؟ شاهد من الشواهد. بيقول ايه قال ادم ده كلام عطاء. قال ادم ايه رب ما لي لا اسمع اصوات الملائكة. ما لي لا اسمع اصوات - 00:08:20

الملائكة قال خطينك الخطأ اللي انت عملته اكل الشجرة هو الذي حرمك من سماع اصوات الملائكة. ولكن اهبط الى ارض ولكن اهبط الى الارض فابني لي بيبيا ثم احفظ كما رأيت الملائكة تحف - 00:08:40

الذى في السماء اللي هو البيت المعمور. في هذه الرواية او في هذا النص عن عطاء طبعا عطاء هيجيب خدنا منين برضو الكلام ده اما جابه من احد الصحابة الكرام اللي سمع منهم يا اما جابوا من الاسرائيليات. بس انا لما بقعد اجمع كزا وكزا وكزا باشيل موضوع الاسرائيليات - 00:09:00

من دماغي وبيتدى افهم ان ده جو عام في التابعين. المعلومات ديت متوفرة عندهم وبيتكلموا فيها بشكل طبيعي وخل بالك دولت كبار كبار علماء المسلمين. نقول قتادة واقول مجاهد او اقول عطاء بن ابي رباح. انا مش بقول حد عادي. انا بقول للناس - 00:09:20 ناس معدودة على ايادي اصابع اليad الواحدة او اليدين او في كل بلد في ثلاثة اربعة مشهورين ويقولون ينتهي العلم اليه فيبيت اسماء كبيرة جدا لازم نحترم الكلام اللي جاي عن طريقها. رواية صحيحة في الحاكم - 00:09:40

صححها الذهبي وصححها الحاكم. اه عن عبدالله بن عمرو بن العاص. عن صحابي تمام؟ والرواية ديت صحيحة. الصحابي ده بيقول الكلام ده. الصحابي ده عبدالله بن عمرو بن العاص من كبار علماء المسلمين. بيقول ايه - 00:10:00 بيقول لك كلام غريب جدا جدا. لازم نستوعبه كده ونفهمه. بيقول ايه؟ كان البيت قبل الارض بالفي انا معلومة طبعا صادمة للناس كتير. هو المفهوم انا اقدر افهم ان البيت بعد الارض اتبنت الارض - 00:10:20

موجودة واتبني البيت على الارض. لكن معلومة عبدالله بن عمرو بتقول ان البيت قبل الارض. يعني البيت كان خلق الله عز وجل البيت ثم خلق الارض ثم وضع البيت على الارض. فيبيقول ايه - 00:10:40

باتاعه هو. كان البيت قبل الارض بالفي سنة. ثم قرأ فاذا ارض مدة. قال عبدالله بن عمرو بن العاص من تحته مد. يعني بيفسر اذا لمدة اي مدة من تحت البيت. مدة من تحت البيت. كل الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ويواافقه الذهبي ويقول - 00:11:00 الحديث صحيح او ما تسموش بقى حديث مسمىه آثر لان ده عن عبدالله بن عمرو العاص ما قالش عبدالله بن عمرو بن العاص في الحديث ما قالش او في الاثر ده ما قالش - 00:11:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فموقوف على عبد الله ابن عمرو ابن العاص. بعض المحدثين وطبعا منهم ابن كثير اللي هو هو صاحب المدرسة الثانية مدرسة ان ان البيت اتبني في عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبينفي ما ذكر في قصة بناء - 00:11:40 اي قبل هذا الامر بينتقد هذا الموضوع. كلام عبدالله بن عمرو بن العاص يقول والله ان هذا مما تسرب الى كتب بينام من الاسرائيليات عن طريق عبدالله بن عمرو بن العاص. ان عبدالله بن عمرو بن العاص كان يروي كثيرا عن اهل الكتاب. يعني بيروي كثيرا عن اليهود والنصارى - 00:12:00

ومعروف طبعا هزه الروايات وفعلا هو بيروي كثيرا وليه الروايات في البخاري على فكرة في صفة الرسول عليه الصلاة والسلام وفي التبشير الرسول عليه الصلاة والسلام والروايات اه اتى بها من كتب اليهود والنصارى. من التوراة والانجيل. ليست من من - 00:12:20

من من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام او من واحنا قبلناها. قبلناها لانه قال كلاما لا يتعارض مع ما في الشريعة الاسلامية فقبل العلماء ذلك ونقل الحديث او الكلام عن عبدالله بن عمرو بن العاص وسجله البخاري في كتابه. لكن هنا في الحديث - 00:12:40 ده الناس ايه مختلفة ويتقول لأ ده احتمال يكون اسرائيليات قالها عبدالله بن عمرو بن العاص انا عايز اقف موافقة مع الكلام ده اولا عبدالله بن عمرو بن العاص فقيه كبير جدا جدا مش صحابي عادي مش ايه واحد من الصحابة - 00:13:00

كل الصحابة عظامه رضي الله عنهم وارضاهم. لكن ده عالم من علماء الصحابة. ورجل من المهتمين مين جدا بتدوين السنة النبوية. ان شاء الله احنا وعدناكم واتمنى ان ربنا يعينا على تنفيذ الوعد انا نكلمكم - 00:13:20

وعلى قصة السنة النبوية. كيف كتبت السنة النبوية؟ كيف جمعت السنة النبوية؟ ده موضوع مهم جدا جدا. عبدالله بن عمرو بن العاص احده اقطاب جامع السنة النبوية. بنتكلم على قصة السنة النبوية لازم تقول عمرو بن عبدالله بن عمرو بن العاص. ليه؟ لان عبدالله بن عمرو بن العاص كان من اللي بيكتبه. كات ليه الصحيفة اسمها - 00:13:40

صادقة يكتب فيها اللي بيقوله الرسول عليه الصلاة والسلام. وموافق كتيرة جدا في السيرة على هزا الموضوع وتأيد وموافقة ودعم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم له على هذه الكتابة. فهو من المهتمين جداً بالسنة النبوية. صعب جداً أن اتخيل أن عبد الله -

00:14:00

عبدالله بن عمرو بن العاص يسمع حاجة في الاسرائيليات متعارضة مع شريعتنا ويقول بها هذا النص بهذا الوضوح وهذه الصراحة. اللي هو بيتكلّم ما يراه وفقيه وعالم وكبير واحنا بنرجع له في تفسير الامور لما الاقييه عبدالله ابن عمرو بن العاص بيفسر قرآن كريم
انا احترم جدا هذا التفسير واحطه فوق دماغي - 00:14:20

لما بيقول اذا الارض مدت ويفسرها بهذا التفسير هو مش هيجيبي الكلام ده من مكان غريب وهو لن يكون هذا الكلام الا اذا كان معتقدا تمام الاعتقاد انه لن يتعارض مع شريعتنا. دى نمرة واحد عبدالله بن عمرو بن العاص. نمرة اتنين - 00:40:14

معتقدا تمام الاعتقاد انه لن يتعارض مع شريعتنا. دى نمرة واحد عبدالله بن عمرو بن العاص. نمرة اتنين - 00:14:40

عبدالله بن عمرو بن العاص نقل حديثاً متعلقاً بهذه المسألة وحديث البخاري. بيقول أيه؟ كلنا طبعاً الحديث. حديث مشهور جداً جداً بين الناس وهو متواتر. بيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنّي ولو - 00:15:00

جدا جدا بين الناس وهو متواتر. بيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو - 00:15:00

هيا بلغوا عنني ولو اية وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمندا فليتبواً مقعده من النار. هذا الحديث متواتر. بيقوله رواه اكتر من ستين صحابي كتير جدا سمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم هزا الكلام. ان كذب علي متعمندا فليتبواً مقعده من النار. لكن في الرواية دي بنقول - 00:15:20

00:15:20 - من النار. لكن في الرواية دي بنقول -

حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. طبعا بشرط معينة. اهمها ان الحديث اللي بنتكلم عليه ده ما بيقاش متعارض مع مع الاسلام مع القرآن والسنة. فعبدالله بن عمرو بن العاص يعلم انه عنده السماح ان يأخذ من - 00:15:50

القرآن والسنة. فعبدالله بن عمرو بن العاص يعلم انه عنده السماح ان يأخذ من - 00:15:50

الاسرائيليات بلا حرج ما لا يتعارض مع القرآن والسنة. ويعلم انه لو قال كلاما يفهم منه معنى كم معين على الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقصده الرسول عليه الصلاة والسلام ان هذا فليتبواً مقعده من النار. ويعلم التحذير ويعلم انه عليه ان يبلغ ما ينفعش

00:16:10

اكتنام المعلومة بلغوا عنـي ولو اية كل ده في النص اللي رواه عبدالله بن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة الرواية زي ما قلت لكم ستين صحابي راوين هذا الحديث كثير - 00:16:30

ستين صاحب راويين هذا الحديث كثير - 00:16:30

فبتكلم على أن الرواية عن بنى اسرائيل حتى لو افترضنا ان هذه الرواية متسررة من بنى اسرائيل قال صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. طيب النقطة الثالثة لا بأس الا نصدق الاسرائيليات. ما فيش ما عنديش مانع انك انت ما تصدقش -

00:16:40

بس بربو ما ينفعش ان انت تكدب الاسرائيليات. الا اذا كانت متعارضة مع القرآن والسنة. روى ابو داود واحمد بساند حسن عن ابي نملة الانصاري ان الرسوا صل الله عليه وسلم قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا - 00:17:00

نملة الانصاري، ابن الرسوا، صل، الله عليه وسلم قال، اذا حدثكم اها، الكتاب فلا تصدقوه هم ولا 00:17:00

اتكذبواهم؟ يعني ايه الكلام ده؟ يعني اخد اللي قالوه ده شاهد. اخد قرينة مع ما جمعته من قرائن وشواهد خلاص يبقى المعنى ده
ادعم ما اقوله بما جاء في الاسرائيليات - 00:17:20

ادعم ما اقوله بما حاء في ، الاسئلitas - 00:17:20

طب لم يتوافق خلاص مخدتوش فاكر لكن لا اعلن ان هذا كذب الا اذا كان هذا متعارض صراحة مع ما جاء في القرآن والسنة. لو قالوا لي ان سليمان عليه السلام فعل كذا وكذا من الموبقات. اقول له لا ده ليه؟ ده ده نبي. ما ينفعش يعدي في القرآن - 00:17:40

لِي اَن سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْمُوْبِقَاتِ. اَقُولُ لَهُ لَا دَلِيلٌ لَهُ دَهْ نَبِيٌّ. مَا يَنْفَعُشُ يَبْعَدِي فِي الْقُرْآنِ - 00:17:40

سنة فبهداتها مقتدر. فما ينفعش ان ربنا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يقتدي بهدي هؤلاء ويكون بيعمل كده اللي انت بتقوله. فالرواية اللي عندك دي كاذبة لأن فيها طعن في النبي لأن فيها طعن في الله عز وجل لأن فيها مخالفة تاريخية صريحة كده لكن ما عنديش الكلام ده - 00:18:00

00:18:00 - عندیش الكلام ده

لـا تصدقـوـهـمـ وـلـا تـكـذـبـوـهـمـ. دـهـ كـلـامـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـقـلـوـاـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ. فـانـ كـانـ حـقـاـ مـاـ قـالـوـهـ وـهـيـقـلـوـلـاـ كـلـامـ
كـتـيـرـ حـقـ التـوـرـاـ وـالـأـنـجـيـلـ مشـ حـرـفـتـ كـلـهاـ بـعـضـهـمـ بـعـضـهـمـ بـعـضـهـاـ حـرـفـتـ وـبـعـضـهـاـ صـادـتـ صـحـيـحـ. فـقـالـ فـانـ كـانـ حـقـاـ -

00:18:20

لم تكتنوههم وإن كان باطننا لم تصدقهم. الحاجة الرابعة التعلية على رواية إذا الأرض مدت وكلام عبد الله بن العصر في إن الأرض

البيت كان قبل الأرض بالف سنة. التعليق الرابع لا اعتقد انا شخصيا ان هذا النص من الاسرائيليات ليه - 00:18:40

ان هذا التعظيم للبيت الحرام والاسرائيليات واليهود والنصارى مش بيعزموا بيت الحرام. بيعزموا بيت المقدس. وقبلتهم كلها لبيت المقدس. فمش هتيجي مش يضعوا رواية في كتبهم وينقلها عنهم عبدالله بن عمرو بن العاص تعظيمها للكعبة. طب بالعكس بيصرفووا الناس عن الكعبة الى - 00:19:00

بيت المقدس ولما حصل تغيير القبلة زي ما ان شاء الله في الحلقات هنيجي نتكلم والرسول عليه الصلاة والسلام بدل ما يصلى بقية المقدس صلى الكعبة المشرفة بعد ان الله عز وجل القبلة في العام الساني من الهجرة غضب اليهود. ولهם كلام كتير جدا. وسماهم الله عز وجل يعني وغيرهم ممن - 00:19:20

انتقد المسلمين بالسفهاء في هذا الموضوع فده ما اعتقدش ابدا ان هذا النص كان في الاسرائيليات ونقله عبدالله بن عمرو بن العاص
الحاجة الخامسة يؤيد هذه الرواية ما رواه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي رجاله رجال - 00:19:40

الارض بالفی عام. وضع الحرم قبل الارض بالفی عام. ودحیت الارض من تحته - 00:20:00 صحيح يعني الروایة دی صحیحة عن عبدالله بن عمرو بن العاص برضو. روایة تانیة بقی غیر القصہ دی بیقول ایه؟ وضع الحرم قبل

ده نص تاني بسند تاني وصحيح برضه ده مع اللي قبليه بيقول ان الارض دحيت من البيت الحرام. وهذا على فكرة الناس اللي بتحاول انها تتدبر بذهنها في الموضوع. غير عجيب ولا - 00:20:20

غير مستغرب هو اصلا انت عشان تصدق ان ادم كان موجود في الجنة سم نزل الى الارض محتاج عقيدة سليمة من الذي لك هذا الكلام ما عندكش حفريات ولا عندك كتب آآ قديمة محفوظة ولا عندك ناس نقلوا لك المعلومة دي غير الانبياء بالغيب. شرح لك ان كان في 00:20:40

في ادم في الجنة ونزل عاش على الارض بعد كده وكان فيه وقت ما فيهوش ارض ولا سماء وخلق الله الارض والسماء. مش كده جزء من عقیدتنا احنا غير بقى وان حصل صدفة وان حصل مش عارف ايه والانفجار العظيم لأننا عارفين ان كل ده بقدر - [00:21:00](#)
ان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلق سبحانه وتعالى. فهو يخلق ما يشاء. هو الية خلق السماوات والارض اولا او الية خلق البيت اولا. فيها صعوبة وسهولة ما كله عجيب. كله فعله الذي يعني لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. رب العالمين سبحانه وتعالى. فازا -

00:21:20

عندى نصوص بتقول هذا الكلام. ايه المانع؟ انا ايه اللي مستغريه ان يكون قبل السماء والارض ان في آبيت بنى ثم بعد ذلك او خلق ثم بعد ذلك خلق الله السماوات والارض ثم بعد ذلك وضع البيت في الارض. هذا كله امر بالنسبة لي مش -00:21:40

استغرب بالمرة بالقياس الى القصة بقى كلها على بعضها. جزء بسيط في القصة. قصة خلق السماوات والارض. التعليق السادس تعليق
سادس والأخير على رواية عبدالله بن عمرو بن العاص رواية عند الشافعي الشافعي - 00:22:00

رحمه الله في مسنده روى بسند صحيح إلى العلامة الكبير محمد بن كعب القرظي محمد ابن كعب القرظي من التابعين القدماء. يقول عنه الذهبي من أوعية العلم. محمد بن كعب القرذية أهنا محتاجين نتعرف على التابعين - [00:22:20](#)

الرايدين دوين فهم حفتها الله عز وجل واحرارها بهذا الرحمن. يسمى هذه الصاحبة الحرام عسان يعنوا بها الدين محمد بن عتب القرطبي حكى لابن أبي لبيد اللي حكى لسفيان اللي حكى للشافعية - 00:22:40

00:23:30

التي بناها الملائكة. ويعدم هذا طبعاً الشاهد اللي قلناه من كلام عبدالله بن عمرو بن العاص في الحاكم واللي قلناه بعد كافة طبراني

والروايات الصحيحة الى عبدالله بن عمرو بن العاص ان الكعبة كانت قبل ادم عليه السلام. قبل حتى البيت قبل خلق السماوات

والارض - 00:23:50

بالترتيب ده كده يكون قبل خلق السماوات والارض الكعبة بناها الملائكة ثم خلق السماوات والارض ثم حج في وقت معين في هذه الرحلة الطويلة للارض ملابين السنين حصلت وبعد كده حج الملائكة في البيت الحرام ثم اهبط الله - 00:24:10

عز وجل ادم الى الارض ثم امره بناء البيت زي ما هتيجي في رواية هقولها بعد شوية ثم حج ادم الى البيت ثم قابلت الملائكة ادم وقالت له حججنا قبلك بالفي عام. ده الترتيب لما نجمع كل الروايات دي الى جوار - 00:24:30

بعدها بعدها. اختم هذه الحلقة بهذه الرواية. هذه الرواية السند بتاعها فيه ضعف. يعني فيه كذا محطة كده كل محطة فيها شيء من الضوء عشان كده ابن كثير ضاعف السند وزي ما بيقولوا كده ايه خلص من الرواية لان هو ابن كثير مدرسته ان - 00:24:50

ابراهيم هو البنى الاول للبيت. فكل الروايات اللي بتتكلم على بناء البيت قبل ابراهيم وهو رافضها. بيقول ان هي غير صحيحة السلف. من الناحية من تحية الحديث العلمي اه فعلا النص ده كده ممكن يكون ضعيف السند ما اخدش به في الاحكام الفقهية. ما

اخدش به في الامور العقائدية. لكن في الامور اللي زي كده - 00:25:10

اللي هي بتتكلم على بناء البيت كم في سنة كذا ولا كذا كان في عهد فلان ولا فلان ولا فلان في النهاية انا بعزم البيت الحرام في النهاية انا بروح احج واعتمر في النهاية بصلني الى - 00:25:30

الكعبة المشرفة ما بتدخلش في شيء من الفقه عن الدين ما فيش مانع ان انا اتدبر زي ما قلت واجمع الروايات. لما باخد رواية فيها ضعف زي كده الى جوار رواية اخرى واحرى واحرى كلهم فيهم شيء من الضعف لكن اجتمعوا من طرق مختلفة على معنى معين يقول ان دي شواهد بتؤدي الى - 00:25:40

لا صدق الحدس. ان انا فعلا عندي معلومة صارت عندي معلومة. فبجمع ده وده اللي هقوله دلوقتي مش معناه ان الرواية دي صحيحة. الرواية دي فعلا ضعيفة. انا بقول انها - 00:26:00

بس ليست شديدة الضعف. وبالتالي ازا كانت ليست شديدة الضعف يمكن ان يستعان بها كالشاهد او قرينة. الرواية بتقول ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم. عن عبدالله بن عمرو بن العاص. ابن كثير نفسه مع انه ضعف - 00:26:10

السند اللي ان قال وقفه على عبدالله بن عمرو بن العاص اقوى. يعني هو كأنه هو بيقول ايه؟ المعنى اللي فاتسال انا مش قادر قوي ارفض السند هو السند ضعيف بس يمكن ان يقبل لكن لو هقبله ما ارفعوش بقى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:26:30

تخليه موقوف على عبدالله بن عمرو بن العاص على اساس ان لو هو لو موكلي الى عبدالله بن عمرو بن العاص ممكن يكون من كلام النبي عليه الصلاة والسلام او يكون - 00:26:50

من كلام الاسرائيليات اللي نقلها عبدالله بن عمرو بن العاص بعيدا عن الرسول عليه الصلاة والسلام. يبقى ده ده فكرة آآ ابن كثير لو اقف ضاع في السنة التمامه مش هيقول الكلام ده. مش هيقول وقفه على عبدالله ابن عمرو ابن العاص اقوى. ما يقولش الكلمة دي حتى - 00:27:00

الالباني بيعمل على الكلمة دي بيقول ان هو ما فيش اصلا عندنا رواية موقوفة على عبدالله ابن عمرو ابن العاص الروايات كلها واصلاه للنبي وقل النبي ان ضعف الحديث بيقول ان السند ضعيف. متفق مع ابن كثير في لكن ليس متفقا معه في اه يعني اه فرض - 00:27:20

ابن كثير لان يكون النص موقوفا على عبدالله ابن عمرو ابن العاص. الحديث بيقول ايه؟ او النص بيقول ايه؟ قال عبدالله بن عمرو بن العاص انتقل النبي صلى الله عليه وسلم بعث الله جبريل عليه السلام الى ادم وحواء. فقال لهم ابني لي بناء - 00:27:40

لهمما جبريل عليه السلام. يعني حدد الحدود اللي هم بینوا عليها البيت. فجعل ادم يحفر وحواء تنقل. تنقل التراب اللي بيحفروا ادم حتى اجا به الماء قعد يحفر لحد ما طلع معي من تحت الارض. نودي من تحته حسبك يا ادم هذا الكلام كفاية. ثم فلما - 00:28:00

بنياه بنيا ادم وحواء البيت الكعبة. اوحى الله تعالى اليه ان يطوف به. وقيل له انت اول الناس وهذا اول بيت. انت اول الناس وهذا

الكعبة اول بيت. تم تناسخت القرون حتى حجه نوح - 00:28:20

ثم تناسخت القرون حتى رفع ابراهيم القواعد منه. عدت الكربنة لحد ما جه ابراهيم ورجع رجع تاني البيت بعد ما كان اندرس مع الوقت. الحديث نقله السيوطي في جامع الجوامع المعروف بالجامع الكبير وهو موجود في كتب يعني كثيرة نقلها عن - 00:28:40 آآ البيهقي اللي هو روى الرواية الأساسية لهذا الكتاب. لهذا الحديث. طيب. يبقى البيهقي روى هذا الحديث الحديث بسنده وابن عساكر ايضا في تاريخ دمشق روى هذا الحديث بسنده المتصل الى البيهقي. يعني البيهقي هو الاساس في - 00:29:00 هذه الرواية. بيقول ايه بقى البيهقي في سند هذا الحديث؟ بيقول من طريق يحيى ابن عثمان ابن صالح طيب يحيى ابن عثمان ابن صالح قال الحافظ ابن حجر صدوق رمي بالتشيع - 00:29:20

النقطة ديت ضعفت يحيى ابن عثمان ابن صالح بل هل لكن هذا ضعف الشديد لأن ده مش ضعف شديد. ده ضعف بسيط ليه؟ مع ان رمي بالتشيع لكنه صدوق. فالعلماء قالوا ايه؟ لاما - 00:29:40

حد الصدوق ورمي بالتشيع. اخد احاديسه الا ما كان يدعم مذهبة. في التشيع يعني لو هذا الرجل راوي حديث في فضل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. والحديث ده ضعيف. ما ينفعش ما لو شواهد من حنت اخرى تدعمه ببقى ضعيف - 00:30:00 لان هو بيروي احاديس داعمة لمذهبة سمعها من هنا او من هنا او من هنا عجبته فجابها. هو صادق على فكرة مش بيألف هو ليس كذا با ولا وضعوا مش بيأضع احاديس مش بيألف لكن سمع من هنا ومن هنا فعجبه الحديث الاتفاقي مع مذهبة قاله ده مش كده - 00:30:20

فصدوق رمي بالتشيع يؤخذ منه اذا كان لا يتكلم عن مذهبة. وعلى فكرة في رواة في البخاري. روميو او روب التشييع ونقل عنه البخاري انه صادق ولا يروي في مذهبة امرا. طيب ببقى - 00:30:40 هي ابن عثمان ابن صالح. انا بقول لكم عشان الموضوع ليه بدخلكم في هذه المتأهات او هذه الاسماء او الاسماء دي انساها بعد شوية مش مشكلة انت ما انتاش متخصص في المجال لكن الشاهد ان هذا يعتبر قرينة او شاب اجمعوا مع بعض عشان اوصل لمعلومة ان البيت كان - 00:31:00

موجودا في عهد ادم عليه السلامبني قبله بنته الملائكة وبلبني قبل خلق السماوات والارض وهذا ليس بغرير على رب العالمين سبحانه وتعالى. يحيى ابن عثمان ابن صالح الصدوق الذي رمي بالتشيع. قال عن ابي صالح الجهنمي - 00:31:20 دي نقطة تانية من نقط ضعف السندي. عبدالله بن صالح المصري اللي هو ابو صالح الجهنمي هو هو كاتب الليث كاتب الليث ابن سعد كبار علماء الاسلام ده كان الكاتب بتاعه قال الحافظ ابن حجر قال - 00:31:40

صدق كثير الغلط. ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. ده تعريفه للرجل. بقى الرجل موالي ما باتكلم مسلا على احد كبار التابعين ولا ولابن التابعين اللي النقل عنه خد راحتكم ده ده يحيى ابن معين - 00:32:00

فيحيى ابن سعيد هذا الدردك مش كده هو فيه وفيه صدوق لكن كثير الغلط ثبت في كتابي لكن كانت فيه غفلة فهو برضو يتزدد لكن ديت ليست شدة ضعف يعني ما هواش كداب ما هواش وضع ممكن يغلط لما ممكن يغلط - 00:32:20

واللي قبليه ممكن يغلط بقى ممكن تكون عندي تفاصيل غير دقيقة. في الموضوع ممكن يغلط لما ممكن يغلط - 00:32:40

كلها وهو صدوق وكثير الغلط مهما كان كثير الغلط ان هو يحيى تفاصيل آآ يحيى اصل الموضوع مش موجود اصلا او اصل الموضوع موجود لكنه ممكن يكون اغفل بعض التفاصيل. تالت حاجة حدثنا ابن لهيعة - 00:33:00

التالت برضو فيه ضعف. ضعيف لاختلاطي واحتراق كتبه. بس ابن لهيء ده من كبار العلماء برضه والناس اللي رجعت معانا حلقات الخلافة الرشيدة وفتح مصر اتكلمنا حلقة كاملة على ابن لهيعة ارجعوا لها حلقة في فتح مصر في خلاف الرشيدة - 00:33:20 عن ابن لهيعة كان كبار العلماء بيعترضوا جدا ونقل عنه الكثير وافتتح مسند احمد ابن حنبل احمد ابن حنبل من كبار علماء السنة والحديث. الكتاب مليان ابن لهيعة. فهو راجل عالم كده - 00:33:40

لكن لما كبر اختلط يعني ايه اختلط؟ يعني عقله ذهب وكتبه اتحرقت. اللي كانت عنده في البيت حصل حادث حريق شال كتبه كلها فصار يحدث من ذاكرته فذاكرته كانت ضعيفة. بس برضه عشان يقول لك التفاصيل دي كلها بتاعة القصة وهو يعني مختلط ممكن تقع منه - 00:34:00

في بعض التفاصيل لكن اصل القصة لا يذهب عنه. عن يزيد ابن ابي الخير عن عبدالله ابن عمرو ابن العاص مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى عشان كده - 00:34:20

هذا الرواية اللي موجودة في البيهقي انا زكرت لكم هزا الكلام ليه؟ عشان تعرفوا ان فيه محطات فعلا جعلت ابن كثير يضاعف الحديث وهو محق في ان الحديث ده ضعيف. لو الحديث ده - 00:34:30

بيتكلم على شيء في الصلاة او في الصوم او في امر من الامور المتعلقة بالتحليل او بالحلال والحرام آآ او بحكم من الاحكام في الشريعة اقول لك اه صح معك حق انا ممكن اخد بحاجة تانية وخاصة لو متعارض مع قاعدة من قواعد الشريعة. اذا كنت انا بقول لك هزا - 00:34:40

حديث متفق مع شاهد عبدالله بن عمرو بن العاص متفق مع ما استنبطناه من كلام ابن عباس في رواية البخاري في الحلقة الماضية او قبل الماضية. متفق مع كذا وكذا وكذا. اذا مجموع هذه الشواهد بتقول ان البيت كان موجودا في عهد ادم عليه السلام. سواء كان ادمبني. على فكرة لما ادم بناه في هذه الرواية - 00:35:00

انا بقول ان هو ادم جدد البناء الذي بناه الملائكة. عشان اجمع كل الولاد مع بعض. عشان اقول في الاخر رواية عبدالله بن عمرو بن العاص ان البيتبني قبل السماوات والارض - 00:35:20

سم خلقت السماوات والارض ثم وضع البيت ثم حج الملائكة في هذا البيت ثم هبط ادم عليه السلام الى الارض لما هبط الى الارض امره الله عز وجل ان يعيد بناء البيت الذي كان مبنيا قبل ذلك. في مكان الملائكة حجت فيه - 00:35:30

بناه ادم عليه السلام ثم بعد ذلك طاف به وصلى اليه وكانت قبلته في زمانه. وبعد كده ايه اللي حصل بعد كده هنعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة نتكلم على البيت الحرام او الكعبة المشرفة في الاثار والاحاديث - 00:35:50

الامور التي بين ايدينا سواء كانت اثار صحيحة او استنباطات من من احاديس صحيحة. نتكلم على البيت من ادم عليه السلام الى عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وبعدها نتكلم عن بناء ابراهيم اللي هو البناء المتفق عليه بين كافة العلماء. اسأل الله عز وجل ان - 00:36:10

تقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:30